短歌 تانكا

نماذج عربية

عُرِفتْ التانكا كطريقةٍ لكتابة الشعر في اليابان مُنذُ ما يقارب ١٣٠٠ سنة تُكْتَبْ التانكا حول المناسبات والأحداث الخاصة حتى أنَّهم اعتبروا أن الشيء لا يَصِلُ الكمال إلى أن يُكْتَبَ حولها قصيدة تانكا.

تتمتع التانكا بطولٍ أكثر من الهايكو مما يتيح للشاعر أن يعبِّر عن مشاعره بشكل أعمق ووجب على الشاعر أن يرتبط بعلاقة حب متينة الأوصال مع موضوع شعره في طريقة التانكا،تدور قصائدها حول الطبيعة،مكان ما،أحداث يومية تعكس صوراً مليئةً بالحياة وتتيح للشاعر التعبير عمَّا يَجول في خاطره بصورة فريدة من نوعها.

طريقة الكتابة

تتكون قصيدة التانكا من ٣١ مقطعاً لفظياً تغيَّرت على مر العقود إلا أن ال٣١ مقطعاً لفظياً حافظ على شكله ثابتاً.المواضيع اتسعت رقعتها،اللغة المستخدمة أصبحت أكثر حداثةً حتى أن اللغة العامية أيضاً بدأت تُسْتَخْدَمْ في هذه الطريقة.

في اللغة اليابانية غالباً ما تُكْتَبْ التانكا في خطٍ واحدٍ مستقيم يحوي ٣١ مقطعاً لفظياً أما في اللغة الانكليزية واللغات الأخرى تقسم إلى خمس مجموعات تحوي كل منها عدداً من المقاطع اللفظية موزَّعةً على الشكل التالي.:

- ٥ مقاطع لفظية للخط الأول
- ٧ مقاطع لفظية للخط الثاني
- ٥ مقاطع لفظية للخط الثالث
- ٧ مقاطع لفظية للخط الرابع
- ٧ مقاطع لفظية للخط الخامس

غبارٌ على زجاجِ النافذة
ستكون لوحتي
الفرشاةُ أصابعي
عادت إليَّ طفولتي
لأكتبَ اسمَ حبيبتي !!

محمود الرجبي

في منتصفِ الربيع
شجرةٌ تبصقُ أوراقها
على أرضِ حديقتي
لم يغادرها الخريفُ بعد
الوهمُ يسكنُ فينا !!

محمود الرجبي

البحرُ والشاطئ
عاشقان إلى الأبد
الريحُ تُهيِّجُ الموجَ من الحسد
يتحول الحبَّ إلى غضبْ
قدْ نكرهُ وبلا سببْ !!

محمود الرجبي

تلتقي العينان بين نافذتين
طيورُ الحبِّ تحضنُ بعضها
مثلها نحيا في قفص
كمْ يكبرُ في قلبي حزني
أتمنى أنْ يتحطمَ سجني !!

محمود الرجبي

عكسي تماماً
السلحفاةُ تعرفُ كلَّ شيءٍ
في حديقتي
البطءُ يفضحُ ما تخفيه السرعة
مَنْ يجري يَفْقِدُ لذةَ الطريق !!

محمود الرجبي

على سور الحديقة
حمامةٌ هبطت جائعة
مِنْ بعيدٍ تُراقبني بحذر
تخشى الاقترابَ منِّي
مثلكِ أنتِ !!

محمود الرجبي

obeikandl.com

أمام الياسمينة الذابلة
أفكّر:
أيّها أكثرُ أصالة
الفرحُ أم الحزن
أم ما بينَ بينْ ؟

سامر زكريا

ببُطء
أقودُ السيّارة
أولَ الخريف
من المقعد الخلفيّ
يرمقني مبتسماً قلبي

سامر زكريا

ذات تورتة..
ظلّي يشاكسني على الحائط
قمتُ، قام.. جلستُ، جلس وإستند
كشّر.. مدّ لسانه...
مللتُني، أطفأنا الشّموع !

نسيم السعداوي

يوم ميلاد إبنتي
دقائق بعد مجيئها القيصري..
مسكتْ خنصري !
يا الله، بهية، تحمل وجه أمي..
قبّلتُ رِجليها.. فرصة أخرى

نسيم السعداوي

هذا الصباح
بينما أحضّر القهوة
لا أدري لماذا؟
أعدَّ أزهار الياسمين الباقية
واحدة واحدة

أسامة أسعد

مَ - مطرْ
مَ - مللْ
سأحاولُ اللهو بأشياءَ جافة
وجهي
وأصابع مرآة

أسامة أسعد

يتدلّى الحلم على شفتيك ..،
كيف يحتمل الشقيق ..،
ولادته على حافة الكرز .،
تتهامس بشغف .،
اناث العصافير ..!؟

عبد الستار البدراني

لضحكتك الرقيقة ..،
يورق على الوسادة نرجس .،
تتسلّل اصابعي ..،
لشعرك نعومة ..،
عطر الخزامى .!؟

عنفوان الهمس فؤاد

بتوقيت الصباح،
توقظ زنبقات كسالى
قطرات الندى: بشوق مرتقب،
تقبّل الزهر المغلف بالصقيع،
فيرعد قلبي - والزهر!

عنفوان الهمس فؤاد

أسابق ظلي
إليكِ يسبقنا
نبضي.
ألفظ اسمكِ
نرتجف: على حد سواء!

حسين المناصرة

أنين الأسحار
في حنجرتي
يختنق النداء
بصمت يعزف قلبي
سيمفونية الألم!!

حسين المناصرة

هذا الليل العقيم
يحبس أنفاسي
يزيد الألم اتساعا
حنين الفجر
يلوح لأحزاني بالرحيل

حسين المناصرة

الدرجات الهرمة
تَحْتَفي بحمّام الهرة المرقطة
تحت النوافذ البالية
بينما تنتشر من الزقاق
رائحة غياب

هالا الشعار

لا حفيف لثوب الحرير
الذي ترتديه الآن
الأوزات هاجرت
الغيم رمادي
وتمطر

الهيفاءُ ذاتُ "الهوينى"
لِمشيتِها عيُوْنُ الشّبّان
تُغفِلُ التّفّاحةَ السّاقطة!
كأنّما الأرضَ تستنكرْ:
"الآنَ نسيتُم جاذبيّتي؟!!

كنان ابراهيم

في المطعم
نافورةٌ وأشجارٌ وارفة،
لا هايكو
الشّاعرُ يتسلّى بنظمِ قصيدة
بانتظارِ سَربِ العصافيرِ المشويّة

لميس حسون

هوَ البدرُ ذاتُه
لم يفقدِ اليومَ أيضاً
قدرتهُ على الغواية
لأجلهِ أمسِكُ اليومَ
ريشتي.. و قصيدةً جديدةْ!

هالا الشعار

منزلٌ مهجور-
على علبةِ البريد
يلتمعُ بيتُ العنكبوت
الجارُ على الشّبكة
يتصفّحُ بريدَهُ الالكترونيّ

لميس حسون

كنان ابراهيم

Obeikandl.com

برد الربيع لص ظريف
تفتح له الباب
وأنت نائم
يترك لك أشياءك ويرحل
هارباً بشيء لن تعرفه أبداً

رادة حسن

شوارعُ المدينة مظلمة
صوتٌ وحيدٌ يؤنسها
وقعُ أقدامٍ مستعجلة
أهمسُ لكَ ورشقُ المطر
يبللّ كلماتي

رادة حسن

قرعُ أجراس ..
يُقدِّم لي باقةً
من زنابق الوادي
ضجيجٌ .. ضجيج
قلبي يقرعُ أيضاً

إيناس أصفري

صخورُ الشاطئ
برعايتهِ يُكلِّلها
السرخسُ البحريّ
في الحُب
لا تمايز .. لا انتقاء

إيناس أصفري

في مدرسة الانروا
عنوة ـ
تحلق الرؤوس
اطفال مدرسة المخيم
كانهم رهبان بوذيون ..!

محمد طبر

فوق سيارتي
يحوم فحل حمام
حول الحمامة
يا للذة ..
يؤديان رقصة فلامنجو !!

محمد طبر

لَن أنحِت قَلبا
عَلى جِذعها
لَيمونَة الدَار غُصنُهاَ المُلتَفْ
يَرسُمُ أوَّلِ حَرف
مِن اِسم حَبِيبتِي

بن سعيد عمر

يدعوها لقبلة-
شفتاه
لا ينفك عن تحريكها
على النهر هلال
أنتظر غيمة لتخفي بسمته

بن سعيد عمر

في السوق السوداء
بأسعار خيالية
يباع اللؤلؤ الأبيض
وحدي على الشاطئ
ألهو بأصدافه الملونة

ثناء درويش

كما البرق
آن عناق الغيوم
تشع عيناك
ويلي و أنا الشاهقة
من احتمال الصاعقة

ثناء درويش

فوق حقل الدالية -
سربُ لقالق مهاجرة ،
هُنديباء تتقافز .
تحت عمود الإنارة ،
تُشعَّ قنينة البارحة .

معاشو قرور

يبسِمُ لي -
بدَل الموناليزا ،
شجرٌ متجهِّمٌ .
من ثقوب القماشة ،
أوزونٌ يتنفّس .

معاشو قرور

من هنا قفز طائرٌ لم أرهُ
الغصنُ مازال يهتزّ
لن يهدأ حتّى
يحطّ عليه طائر آخر
لن أكون هنا لأراه

الأخضر بركه

عصفور تلو الآخر
ينقر نافذتي
الفجر
على رموشي يترنح الليل
وفي قلبي القمر

بترا زيون

عالياً
تحمل صدى الهديل
أجنحة الحمام
أنا الهديل المتلاشي في صمتك
وأنت رفيف الحمام

بترا زيون

منتصف الليل
أزقة القرية
مسرح أشباح
وحده الياسمين
يملأ الفراغ

وائل عيسى

حريق
تشتعل الذكريات في
أوراق الحنين
رمادي الحزين غبار
الجسر العتيق

عماد شختور

على غير هدى
يمضي سؤالي
روحي معه
كل البلاد تشابهت
وأنا المختلف

أحمد طرشان

obeikandl.com